



أولادنا الشرف فوارس للعلى للعماد للأوطان كل فارس

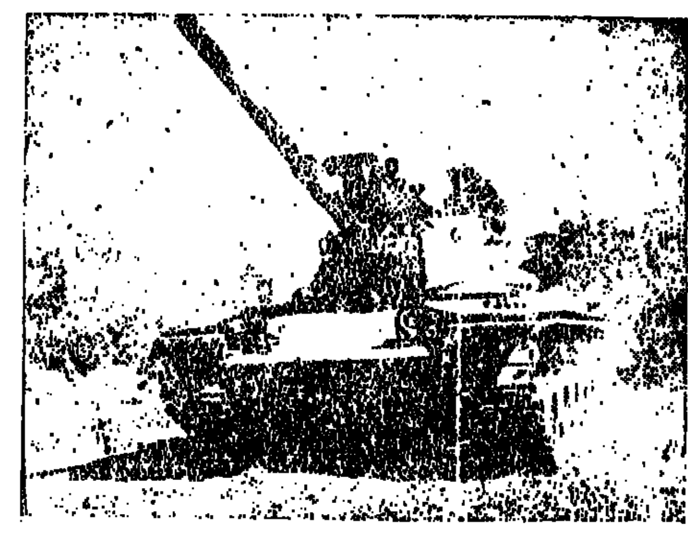
عمان ـــ الاربعاء ١٠ ذي القعده ١٣٩٨ الموافق ١١ تشرين الاول ـــ اكتوبر ـــ ١٩٧٨ ـــ العدد ٢١٧ ـــ السنة السادسة المشرف العام :فخري ابو حمده
FARIS NEWSPAPER 'AWEEKLY FOR THE YOUNG GENERATION VOL 6, No. 217 WEDNESDAY 11 OCT. 1978, AMMAN

تشرين صفحة في تاريخ البطولة والتحرير

في هــذه الايــام تصادف الذكرى الخامسة لاندلاع حرب تشرين المجيدة ، التي ما ان اعلن عن اندلاعها حتى راحت القيادات العربية على امتداد الوطن الكبير تهيء نفسها لهذه الحرب التي اعتبرتها فرصتها الذهبية من اجل تحرير ارضها المغتصبة ، فكانت مساهماتها كبيرة وكبيرة جدا كشفت عن قدرة الامة العربية في ابــرازطاقاتها .. فكانت مساهمات الاردن قد دعمت حركة التحرير بارسال الجيش الــى خطوط المواجهة ، وشهدت الايــام الاولى مــن الحرب انتصارا ساحقا للقوات العربية بفضل قدرة المقاتل العربي من جهة وغليان الجيوش لاستــرداد كرامتها من جهة اخرى .

ورغم ان الاردن سمــع بانباء الحرب من الاذاعات ، الا انه كان عليا تم الاستعداد للمشاركة في الحرب من اجــل التحرير والعودة ، لان قضية فلسطين هي القضية المركزية في نضال الامة العربية .

وفعلا وصل الجيش الاردني الى ساحة المعركة ، وقذف بكل طاقاته في المعركة الــى جانــب الجيوش العربيــة الاخــرى التــي اشتركت في المعركة ، وقالت الانباء في ذاك الحين ان هذه بطولة نادرة لم يحدث لها مثيــل في تاريــخ الحروب ، لكن الشيء الــذي حصل ، ان المعركــة توقفت فجاة رغم الانتصار الجزلــي الذي تحقق .



ويمكرون .. ويمكر الله

● اراد اليهود افســـاد الشباب المسلــم بافلامهـــم الجنسية الداعرة .

● فكان رد الشباب المسلم عودة الى التمسك بالاسلام ، ورجم افلام الجنس بالحجارة .

طولكرم ـــ فلسطين المحتلة

قام عدة مئات من الشباب المسلم في مدينة طولكرم بعد خروجهم مــن صلاة الجمعه بمهاجمة احــدى دور السينما التي تعرض افلاما جنسيــة داعرة ، وحطموا زجاجها ، ومزقوا الاعلانات التي تعود لتلك الافــلام الداعرة ، وعلى الفور تدخلت قوات البوليس الصهيوني ، واعتقلت عددا من الشبان بتهمة مقاومة الاحتلال .

متى نكتب عن الحب

★ حينما تزدحم افكارنــا وتختلف يضيع كل شيء . ولكن من اين لنا ايهــا الاصدقاء ان نعيد ترتيب هذه الاشياء التي تبعثرت بنا واختلفت بداخلنا . قد يقول البعض منكم ، ان ذلك لسهل جــدا معودتنا لصفائنا الخاص يجعل من افكارنا ان تعود مرتبه ، ولكن ترى هــل للصفاء الذي بداخلنا مفــر للهدوء او متكا يجلس اليه لا كلا بالطبع فالافكار لا تعــاد مرتبة الا اذا اكتشفنا طريقــا خاصا في حبها .

وكذلك الكتابة فعلينا ايهــا الاصدقاء ان نحب ما نكتب لكي يخرج هادئا ومرتبــا ، يضيء اوراقها البيضاء التــي نحملها دائمــا . ولا تنسوا ايهــا الاصدقاء اننا لن نستطيـــع كتابة شيء ما ، ما لم نعــرف كيف نحب كل شيء .

فتوى من لجنة الفتوى بالجامع الازهر تقول : لا يجــوز الصلــح مـــع اسرائيل

مقتطفات منقولة حرفيا من النص الكامل للفتوى التــي سبق وان اصدرتها لجنــة الفتوى بالجامع الازهر فــي اجتماعها المنعقد يوم الاحــد ١٨ جمادى الاول سنة ١٣٧٥ هجرية ، الموافق الاول مــن كانون الثانــي عــام ١٩٥٦ ميلاديــة ، برئاســة الاستاذ الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتي الديار المصريــة انذاك تقول الفتوى :

لا يجوز للمسلمين ان يصالحــوا هؤلاء اليهود الذيــن اغتصبوا ارض فلسطين واعتدوا فيها على اهلهــا وعلى اموالهم ، بل يجــب عليهم ان يتعاونوا جميعا على اختلاف السنتهم والوانهم واجناسهم لرد هذه الارض المقدسة ، فلسطين ، الى اهلها ، وصيانة المسجد الاقصى ومهبط الوحي ومصلى الانبياء ، الذي بارك الله حوله ، وصيانة الاثار والمشاهــد الإسلامية من ايدي هؤلاء الغاصبين ، وان يبذلوا كل ما يستطيعون حتى تطهر البلاد من اثار هؤلاء الطغاة المعتدين .

وتقول الفتوى :

يحرم على المسلمين ان يمكنــوا اسرائيل ، ومن وراءها الـــدول الاستعمارية التي كفلت لها الحماية والبقاء ، من تنفيذ مشروعاتها التي لا يراد بها الا ازدهار دولة اليهــود وبقاؤها في رغد من العيش ، وخصبة في الارض ، ليبقى كدولة تنــاوئ العرب والمسلمين في اعز ديارهم ، فلسطين ، وتفسد في البلاد اشد فساد وتكيد للمسلمين في كل اقطارهم .

واختتمت الفتــوى بهــذه العبارات :

ان لجنة الفتوى بالجامــع الازهــر الشريف ، تهيــب بالمسلمين عامة ان يعتصموا بحبل الله المتين ، وان ينهضوا بما يحقق لهم العزة والكرامة ، وان يقدروا عواقب الوهــن والاستكانة امام اعتداء الغاصبين وتدبير الكائدين

قطة ميتة بدل العلم الاسرائيلي

● اعتقلــت السلطـــات الاسرائيلية عددا من المجندين من الشبان اليهود بتهمة قيامهم بانزال العلم الاسرائيلي مــن فوق احد المباني الحكوميـــة وربطهم جثة قط ميت مكانه .

الملكة نور الحسين تحضر افتتاح مهرجان افلام الاطفــال

عمان ـــ وا ا ـــ حضرت جلالــة الملكة نور الحسين الاسبوع الماضي حفل افتتاح مهرجان افلام الاطفــال الذي اقيم تحت رعاية سمو الاميــرة هيا في مركز هيا الثقافي بالتعاون مــع المركز الثقافي السوفيتي ، ولقــد شاهدت سمو الاميرة هيا والاطفــال الذين حضروا الحفل افلاما من الصور المتحركة كما قامت سمو الاميرة هيا بتوزيع جوائز جزيرة رمضان التــي نظمها المركز على الاطفال الفائزين .

وذكر السيد نبيل صوالحه مديــر المركز ان عرض هذه الافلام يأتــي كمقدمة لنشاطات ثقافية مستمرة فــي المركز اعدت خصيصا بمناسبــة الاحتفال بالسنة الدولية للطفل حيث تم اختيار الاردن ليمثل البلاد العربية في برنامج اليونسكو العالمي للاحتفال .

اعلمــوا ايها الاصدقاء

بيغن يقول :
لا اهمية لكامب ديفيد

في الساعة التاسعة من مســـاء ٢ ـــ ٩ ـــ ١٩٧٨ وعشية سفره لحضور مؤتمر كامب ديفيد اذاع بيغن حديثا تلفزيون وراديو العدو خطابا قال فيه :

« ان مصير شعب اسرائيل لا يرتبط بمؤتمر كامب ديفيد ولا بغيره ، فقد عاش شعب اسرائيل الاف السنين قبل كامب ديفيــد ، وسيعيش الاف السنين بعد كامب ديفيد » .

طرائف ادبيــة

غضب الامين مرة على ابي نواس فامر بحبسه ، فدعا ابو نواس احد حراس السجن وامره ان يحلق شعر راسه جيدا ففعل ، ثم كتب على راسه :

بك أستجير من الردى — متعوذي من سوء باسك
وحياة رأسك لا اعـود — لمثلها وحيــاة راسك
من ذا يكون ابا نواسك — ان قتلت ابا نواسك ؟

ثم كتب تحتها : « اذا قرا امير المؤمنين الرقعة فليمزقها » وبعث بالحارس الى الامين فضحك واطلق سراحه .

رؤساء حركة اسرائيل الكبرى يقولون لا مكان في « أرض اسرائيل الكبرى » لغير اليهود ..!

● وجه زعمان حركة ـــ ارض اسرائيل الكبرى ـــ نداء الى مناحيم بيغن في اعقــاب اجتماع عقدوه في مستوطنــة يميت بسيناء ناشدوه فيه عدم التنازل عن اي شبر مـــن الاراضي العربية المحتلة التي وصفوها بانها جزء من ارض اسرائيل الكبرى .

ومن جهة اخرى ناشد تسفي شيلواح زعيم الحركة جميــع اليهود في العالم العودة الــى اسرائيل والتوطن فيهــا لان ارض اسرائيل يجب أن تكون ماهولة باليهود وليس بغيرهم (يقصد العرب طبعا) .

موقف

حدث لي هذا قبل احد عشر عاما .. حين تلميذا مثابـرا مثلكم .. احب النجــاح .. واسعى اليه .. وتعودت منذ صغري ان استعد للامتحــان قبل بدايته بوقت طويل ..

وفي امتحان التاريخ ، كان كتابنا ضخما ، والمادة طويلة وكنت قد قرات الكتاب مرتين .. واردت مراجعته مرة ثالثة في ليله الامتحان .

وحدث ما هو غير متوقع . في اليوم الذي يسبق امتحان التاريخ ، امسكت بالكتاب وقلبته بيدي .. ماهذا .. المادة تبدو جديدة علــي .. والمواضيع كاني لم اقراها من قبل .. وقررت ان اقرا الكتاب من جديد .. وحسبت في نفسي باني لو بقيت ساهرا حتــى الصباح فاني لن استطيـــع قراءة الكتاب كله . وبكيــت كثيرا .. حتى بلت دموعــي سطور الكتاب .. ثم صحوت لنفسي وكفكفت دموعي وقلت : باني ما دمت قد قــرات الكتاب فانني لست مقصرا .. وبعد ان قرات قليــلا طويت الكتاب .. وذهبت للنوم .

ولا اعرف هل نمت تلــك الليله .. ام لا .

وفي قاعه الامتحان امسكت بورقة الاسئلة . .وانا ارتجف .. قرات الاسئلة بهدوء وبدات الاجابه . وبدات المادة تنسال في ذهني .. لقد عدت اتذكر المادة كلها واجبت على كــل الاسئلة .. بعدها شعــرت بارتياح عميق .. سلمــت دفتري وخرجت من القاعة .

وحصلت على درجة عالية .. وحتى في هذه اللحظة بعد مضي احد عشر عاما لم اعرف كيف نسيت المادة .. وكيــف تذكرتها .. ولكنني كنت واثقا من نفسي ولم اشك في قدرتي للحظة واحدة ما دمت قد بذلت الجهد المطلوب مني .

اليهود يخططون لتعميق تعليم الديانة اليهودية لابنائهم في العالم

● اوفد مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل وزير المعارف والثقافة الاسرائيلي الــى الولايات المتحدة وكندا ليتباحث مع زعماء الجاليات اليهوديــة فيها حول الوسائل التـــي ينبغي اتباعها لتنفيذ قـــرار الحكومة الاسرائيلية المتعلــق بتعميق تعليم الديانة اليهودية لابناء اليهود في العالــم كله ، وخاصة في الولايات المتحــدة وكندا حيث تتواجد فيها جاليات يهودية كبيرة .

تعليمات رئيس وزراء العدو الى لجان الجباية اليهودية تقول : اسرائيل بحاجة الى مهاجرين أكثر من حاجتها الى المال

● طلب بيغن مــن رؤساء صناديق الجبايــة اليهوديــة تكثيف جهودهم لجلب المزيــد من المهاجرين الى اسرائيل بدلا من حصر جهودهم في جمــع التبرعات المالية .

وقال بيغن لوفد من رؤساء صناديق الجباية انه بقدر مــا ينجحون في جلب المزيد مـــن المهاجرين اليهود بقدر ما نكون قد اقتربنا مـــن تحقيق هدفنا باقامة اسرائيل الكبرى .

ماذا تعمل عندما تشجع فريقــك

● اصدقائي .. المشجــع الرياضي يكون ركنا مهما فــي نجاح ايــة مباراة رياضيــه والتشجيع النظيف غــير المتعصب يساعد طبعا علــى نظافة المباراة وسيرها بشكل سليم فماذا يعني التشجيــع النظيف ؟

● ان مــن اهــم صفات المشجع النظيف ان يحيـــي الفريقين عند نزولهما الــى الملعب وان يقدر الالعـــاب الجيدة لكلا الفريقين ويشجعهما ويحيي اللاعب المصاب عنــد اخراجه من الملعب وان يتمالك اعصابه في كل الاوقات فــي اثناء المباراة وبعدها متواضعا عند فوز فريقه وهادئا عنــد هزيمته والا يهتف ضد لاعب معين او يطلب تغييره واحلال اخر محله ولا يتلفظ بالفــاظ بذيئة في اثناء سير المباراة والا يلقي اي شيء في الملعب والا يتهكم على الحكم وقراراته .

شجرة عملاقة

في المكسيك توجد شجــرةيبلغ محيط جذعها اكثر من ٤٥ متراً ومن اجل الاحاطة بهــايتطلب وجود اكثر من ٢٥ رجلا يتماسكون حولها ليشكلــواحلقة تحيطها من كل الجوانب

منازل زراعية رائعــة

استطاع الخبراء تصميم منازل من نوع جديد ، يمكننا ان نزرع بداخلها عشرات الانواع من النباتات ، وتتميز هــذه المنازل الصغيرة ، بقدرتها على توفير مختلف درجات الحرارة التي تناسب انواع النباتات ، فعندما تكون درجــة حرارة الطقس في الشتاء تحت الصفر ، يمكن ان ترتفع الحرارة داخل المنزل الى ثلاثين درجة .

ويستفيد الهواء من هذه المنازل . ويتعلم الصغار كيف تتحول البذرة الى شجرة مثمرة . واحجام هــذه المنــازل مختلفة ، اصغرها يتسع لزراعة مائة نوع من النباتات ، واكبرها يمكن ان نزرع بداخلها اربعمائة نوع .

انــذار مبكر

في ٦ كانون اول عام ١٨٦٠ تعرض رئيس محكمة باريس الى حادث اعتداء في غرفته الخاصة في القطار . وعلى اثر هذا الحادث امر وزير الداخلية الفرنسي بتزويــد معظــم القطارات باجهزة انذار ومن ثم انتشرت هذه العادة فــي جميع قطارات العالم .

اجتماع الهيئة العامة للبنك الاهلي الاردني

عقدت الهيئة العامة لمساهمي شركة البنك الاهلي الاردني ـــ شركة مساهمة محدودة ـــ اجتماعا غير عادي بحضور مندوب مراقب الشركات الساهمــة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٢ ـــ ٩ ـــ ١٩٧٨ في قاعة مبنى الادارة العامة للبنك في جبل عمان للموافقة على زيادة راسمال البنك بمقــدار ٧٩٢ر٣٧٥ دينارا وزيادة الاحتياطــي القانوني بمقدار التضمينة البالغــة ٣١٦ر٩٥٠ دينارا وقد حصلت هــذه الزيادة بنتيجة الاكتتاب بـ ١٥٨ر٢٧٥ سهما زيادة عن المليون الف سهم التي طرحت للاكتتاب العام من ١ ـــ ٦ ـــ ١٩٧٨ الى ٣٠ ـــ ٦ ـــ ٧٨ وتعديل المـــادة الخامسة من النظام الداخلي للشركة بحيث يصبح راسمال الشركــــة ٣ر٢٩٢ر٣٧٥ دينارا .

هذا وقد وافقت الهيئة العامــــة بالاجماع على الزيادة المذكورة وتعديل المادة الخامسة من النظام الداخلــي وفقا لذلك .

وقد قــدم رئيس مجلس الادارة الشكر العميق الى كافة المساهميــن لتعاونهم وثقتهم الغالية بهذه المؤسسة متمنيا لها دوام التقدم والازدهار .

زغروطة

اويهــا . . . يا طلاب المدارس يا امل الوطن
اويهــا . . . انتــو رصيدنا على طول الزمن
اويهــا . . . ملكــو بجنــي كــل خــير
اويهــا . . . وبيكــو بنتغلــب على المحــن
لي .. لي .. لي .. ليش

زغروطة

اويهــا . . . لكن يا طلابنا يا اغلــى الامنيات
اويهــا . . . لا تهربــوا مــن المــدارس
اويهــا . . . ولا تروحـــو هيــن ولا هين
اويهــا . . . ولا تتعموا ع ابواب مدارس البنات
لي .. لي .. لي .. ليش

فارس
صاحب الامتياز
فخري ابو حمده
وفتحي سلطان
المشرف العام
فخري ابو حمده
المراسلات
الاشتراكات

شخصيات

اثيل ماتن

تنحدر هذه السيدة القديرة من اصل ارلندي لكنها بقيت من زمن بعيد في انكلترا . تفهمت قضية شعبنا المشرد من أرضه ووطنه فلسطين فكتبت روايتها الرائعة — الطريق الى بئر السبع — وكانت هذه الرواية تتناول جرائم عصابات الارهابيين الصهاينة التي كانت تقتل وتذبح الانسان والنساء والمشيوخ العرب من ابناء شعبنا الفلسطيني . اذ ان الصهيونية انشأت هذه العصابات لفرض ارهاب ابناء شعبنا وكانت من اشهر تلك العصابات — الارغون ، والاشتيرن ، والهاغانا — وقامت بعدة مذابح دموية رهيبة اشهرها انذاك ، مذبحة كفر قاسم ومذابح بئر السبع

وللسيدة ماتن كتاب جميل وممتع ضمنت فيه رحلاتها الى اقطار الشرق وانطباعاتها عنها وكتبت عن تولستوي ، وغاندي وغيرهما وقد اطلقت على كتابها اسم : المتعة والاعتدال . تعيش هذه السيدة القديرة في بيتها بعيدة عن اضواء المجتمع الاوروبي الصاخب .

نحييها باسم أطفال أمتنا لصداقتها ومواقفها النبيلة من قضية العرب المركزية « قضية فلسطين » .

هاشم شيال

افكار

نصيحة تبغية

التبغ يحطم الجسد .. يكتسح الذكاء ، ويرهق الامم « بلزاك »

بطولــة

وانا صغير ، كنت اتمنى ان اكون بطلا .. اما الان فامنيتي ان « اكتب » بطلا على الورق .. وهذه هي بطولتي المتواضعة .

« نجيب محفوظ »

حيــادي

المؤرخ الحقيقي لا ينتمي الى اي زمن ولا الى اي بلد .

« مثل فرنسي »

شهادة من الخارج

ان مؤلفات ابي القاسم القرطبي في الطب ، كانت المصدر العام الذي استقى منه جميع من ظهر من الجراحين بعد القرن الرابع عشر .

« جوستاف لوبون »

العقيد معمر القذافي يشرح تجربة بلادة بعد الممارسه على ارض الواقـع

الوضع بافريقيا وخطر اسرائيل الذرى

العقيد معمر القذافي الامين العام لمؤتمر الشعب العام في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية وهذا هو لقبه الرسمي القذافي طراز فريد من القادة بل تجربة جديدة في عالم القيادة مثلما هي تجربة النظرية الثالثة التي يتبناها كحل لمشاكل وقضايا العالم ، السياسية والاقتصادية ، والاجتماعية . .

للقائد الليبي اراء وافكار وممارسات تكاد تغطي معظم مناحي الحياة رغم تجربته في الحكم والتي لا تتعدى التسع سنوات ما هي اراؤه في تجربة بلاده ومفاهيم هذه التجربه والوضع الافريقي والخطر الذري الاسرائيلي وهذه خلاصة ارائه كما يقولها هو في احدى مقابلاته الصحفية .

تقييم التجربة الليبية

● انها مرحلة قصيرة في عمر شعب وفي عمر امة بل وفي عمر العالم كله لكنها من اغنى مراحل التجارب سواء كانت ناجحة ام فاشلة هي مفيدة ومنها دروس مستفادة ، ونحن في هذا العمر المحدود للثورة اكتسبنا الخبرة وخضنا التجارب . وكاننا قد وجدنا منذ مئات السنين على الارض

الناحية الثانية : هي ان تلك السنوات المعدودة التي مرت على ثورة الفاتح ، كانت كافية لتمكين العالم الان من رؤية ميلاد اول جماهيرية في التاريخ ، وهي جماهيرية كان يمكن ان تصلها البشرية بعد سبعمائة سنة وليس بعد تسع سنوات من ثورتنا .

هذا الميلاد كان شيئا عظيما . ذلك انه بعد سنوات محدودة ولد مولود جديد يمكن ان يكون مفيدا للبشرية ، ان ولادة اول جماهيرية على سطح الارض يعني بداية انتصار الجماهير في كل انحاء الارض وبداية عصر الجماهير . نحن الذين افتتحنا عصر الجماهير وكنا اول جماهيرية ذلك شيء فريد في التاريخ .

المفاهيم والممارسه

● لقد حصل تبلور بالمفاهيم واصبحت اكثر ارتباطا بالواقع ، المفاهيم هذه كانت مجرد احلام دفعتنا الى الثورة انتصار الجماهير ، سلطة الشعب تحرير الانسان من القيود التي يضعها عليه انسان اخر ، استغلال الارض لصالح الانسان ، تعمير الصحراء . هذه كلها كانت خيالات تلهب مشاعرنا وتدفعنا الى الثورة الان تبلورت بشكل عملي على شكل جماهيرية فيها السلطة للشعب ، الشعب المسلح .

الوضع الافريقي

● الدافع الاساسي لسياستنا هو اننا نرى ان هناك محاولات للوصاية على افريقيا ، وان القوة الاستعمارية تتربص بهذه القارة ، محاولة استغلال المشاكل والنزاعات في افريقيا ، لا بهدف مساعدتها لايجاد الحلول ولكن بقصد استغلالها لاعادة الهيمنة والوصاية على افريقيا ، لهذا تتمنى الدوائر الاستعمارية استمرار الخلافات الافريقية حتى يتسنى لها التدخل .

مشكلة القرن الافريقي هي نزاع بين الافارقة اعلنت بعض الدول الاوروبية ، بكل صفاقه انها تتبنى

مشكلة الصراع في القرن الافريقي وتريد ان تحل هذه المشكلة ذلك الامر بغطنا ، مشكلة تشاد هي حرب بين جبهة تحرير تشاد والحكومة ، جعلت بعض الدول الاستعمارية وعملاء الاستعمار في افريقيا يتطوعون

لزيادة « الحطب على النار » كان هنالك شعب في حرب مع حكومته فاخذت الدول ترسل الاسلحة في

حين ان الصواب كان ضرورة البحث عن السلام بين الاطراف المتنازعة زمبابوي عليها وصاية ، ناميبيا عليها وصاية ، هذه الاسباب دفعتنا الى حل المشكلة بين التشاديين

وبشكل يؤكد انه باستطاعة الافارقة حل مشكلاتهم لوحدهم وان الخطر يكمن في خطر عودة الاستعمار من جديد من هذه الثغرات .

لقد اقنعنا الرئيس محمد سياد بري بضرورة الانسحاب من اوغادين وقد تم الانسحاب بعد انتهاء زيارته الجماهيرية ، هذا يعني اننا « صببنا الماء على النار بدل تاجيجها » .

سنظل ان شاء الله نسير على هذا الطريق حتى يستطيع الافارقة حل مشاكلهم ، ان التدخل في شؤون القارة هو استخفاف بالافارقة كانها هي طفل يحتاج الى وصاية .

الخطر الذري الاسرائيلي

● ليس هناك سوى حلين تجاه هذا الموضوع : اما ان يستسلم العرب لاسرائيل باعتبارها اصبحت في النادي الذري ، واما ان يدمر العرب هذا الخطر قبل ان يدمرهم .

معمر الانسان

والان ماذا من معمر الانسان

● صحيح انني مثل بقية الناس وانا رب اسرة ولي هوايات لكنني لا أستطيع ان اعيش مثل الاخرين . ويوميا عندي من المشاغل ما من شانه ان يجعلني لا اعرف طعم الاجازة . وبعد قيام سلطة الشعب اصبحت مسؤولياتي الثورية تفرض ، علي ان اكون بين الجماهير دائما ومعهم في استمرار التي لا اشعر ان لي مكتبا وطاولة ، والمهم ان هذا لا يزعجني . ان بضعة ايام او على الاقل بضع ساعات اقضيها في مشروع من مشاريع الثورة الزراعية او في واد من الوديان او وسط مواطنين التقي معهم ابعاد ثورتنا الشعبية . . ان مثل هذه الساعات او الايام تشعرني بانني في حالة من الاخذ والعطاء وهذا يكفيني ويعوضني المتعة المادية .

ابرز ملامح النهضه الليبيه

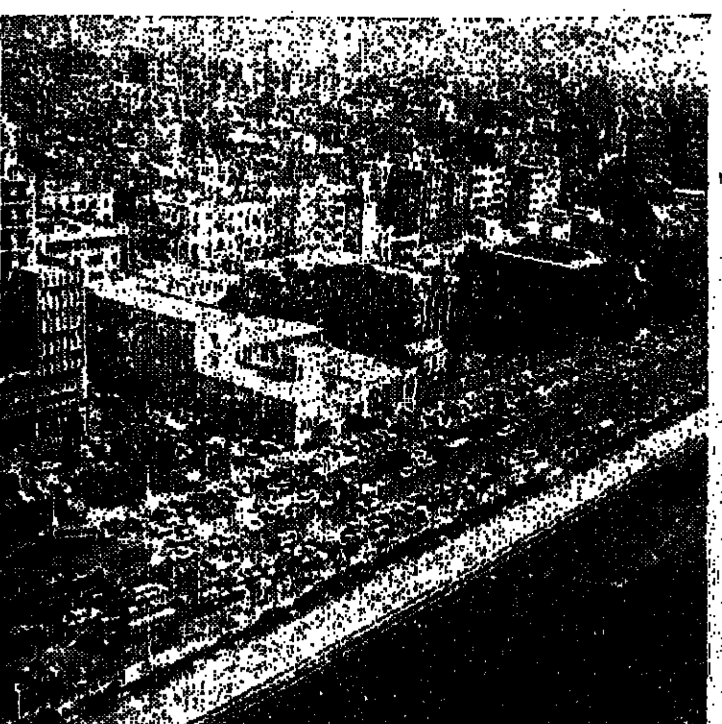
من ابرز ملامح النهضة التي تعم الجماهيرية العربية الليبية انها ترتكز على بناء قاعدة متينه للاقتصاد الوطني وتوجيهه نحو استراتيجية استغلال الموارد النفطية لتمويل عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية الوصول الى مرحلة الانتاج الواسع والاستغناء عن المستوردات التي تاكل الجانب الاكبر من الثروة الوطنية .

فالجماهيرية العربية الليبية تسعى جاهدة للانتقال من مرحلة الاعتماد على النفط الى تنويع مصادر الدخل الوطني وذلك عن طريق تنفيذ المشاريع الانمائية والتي ستؤمن مردودا اقتصاديا عندما تدخل حيز الانتاج وهذه المشاريع التنموية تشمل المجالات الاقتصادية والزراعية والتجارية مع الاخذ بالاعتبار كافة العوامل المرافقه للنهضه الصناعية والزراعية مثل التحولات الاجتماعية التي تتطلب تامين الخدمات العامة والمساكن ووسائل النقل وكل ما يسهم في رفاه وسعادة المواطنين الذين من اجلهم تقوم التنمية وهم الذين يسهمون في تحقيقها .

ولتحقيق هذه التنمية الاقتصادية والاجتماعية لا بد من توفير العناصر البشرية المؤهله وتدريبها وتثقيفها لتقوم بواجبها في بناء المجتمع الحديث الذي حرصت ثورة الفاتح من سبتمبر على توفير كل عناصر الحياة الحرة الكريمة والشريفة والعدالة فيه .



الاستاذ صالح السنوسي سفير جمهورية الجماهيرية في عمـان .





بنغازي

ميناء نفطي

في الجماهيرية الليبية

مشاركة كل الشعب من خلال المؤتمرات الشعبية
مئة مشرو صناعي كبيرلاعادة التوازن الاقتصادي
انجازات واسعه في قطاعات الاسكان والصحة والتعليم

خطت الجماهيرية الليبيةالشقيقة خطوات واسعة علىطريق البناء والتقدم .. وكانمما يميز هذه الخطوات كونها تتم في اجواء سياسية واقتصادية واجتماعية وفكرية تكاد تختلفعن الاجواء السائدة في دولالعالم من الشرق والمغرب . ولا غرابة في ذلك فالنظامالجماهيري الليبي يضع فيالتطبيق نظرية جديدة تتناولشتى مناحي الحياة والتطور ، والحقيقة ان هذه النظرية التيهي خلاصة تجارب امم اخرىبالاضافة الى انطلاقها منقاعدة الاسلام ومن القرآن الكريم بالذات ، هذه النظريةتمثل حلا ليبيا لمجمل القضاياالتي تطرحها مسيرة العالمالثالث مثلما يفهم من الكتاب الاخضر الذي وضعه قائدالجماهيرية الليبية العقيد معمرالقذافي ليكون النظرية الثالثةفي العالم بعد الاشتراكية والراسمالية .

ولكي ندرك الى اي مدىوصلت الجماهيرية دعونا نلقينظرة سريعة على تنظيمهاالسياسي والاجتماعي وما قطعته من اشواط تنموية :

ملامح التنظيم السياسي :

— تاكيد الحق السياسي لكل مواطن وضرورة مشاركته الفعالة والمباشرة في الحكم وذلك من طريق تقسيم الشعب الى مؤتمرات شعبية اساسية وفقا لمكان الاقامة بحيث يصبح الشعب كله عضوا في مؤتمرات شعبية اساسية وكل مؤتمر شعبي يقوم باختيار لجنته القيادية .

ومن مجموع هذه اللجان يكون المؤتمر القومي العام — مؤتمر الشعب واعلى مستوى للسلطة — من قيادات المؤتمر الشعبية التي اختارتها الجماهير مباشرة بالاضافة الى قيادات الروابط والتنظيمات المهنية .

— تحديد النظام الاساسي لاختصاصات المؤتمر القومي العام باعتباره اداة الحكم من كل الشعب ورفض اي تمثيل اخر خارج هذا الإطار .

فالمؤتمر القومي العام كاداة الحكم العليا والسلطة السياسية العليا في البلاد يتمتع بكل الاختصاصات والصلاحيات من دراسة ومناقشة واقرار سياسة الدولة وخططها العامة وميزانية الدولة وقضايا الحرب والسلام والمعاهدات ومحاسبة السلطة وتوجيهها ، الامر الذي لا يوجد معه ادنى مبرر لايجاد اشكال اخرى كالمجلس النيابي او المجالس الاخرى .

الجانب الاجتماعي :

المقصود بالجانب الاجتماعي ، الجانب الذي يعالج الفرد ثم الاسرة ثم المجتمع ، وتقول النظرية العالمية الثالثة بضرورة الاهتمام بالفرد ثم باسرته ثم بعشيرته وقبيلته ثم نصل الى المجتمع ككل .

وهنا نريد ان نوضح نقطة هامة وهي ان الانطباع السائد ان العشيرة او القبيلة شرورها مرفوضة ، وهذه مقولة خاطئة ومعطية مغلوطة ، لان العشيرة او القبيلة لا يمكن ان تشكل شرا الا اذا هي انسحبت على الجانب السياسي . ان الشر لا يكمن في العشيرة او القبيلة ، ولكن يكمن في استغلالها لاغراض سياسية .. وانه الشيء ... ومفيد للانسان ان تكون له اسرة وان تكون له قبيلة ينتمي اليها .

.. واليوم في البلدان الصناعية حيث انسحب فقدان العشيرة والقبيلة في خلق مشاكل اجتماعية جمة وحيث ابتلى الحضارة المادية الى تفسيخ الاسرة وتفشت المشاكل في الروابط الابوية .

اليست الاسرة والعشيرة والقبيلة بعد ذلك خير ؟ اليس من الافضل ان ينتمي الفرد الى اسرة وعشيرة وقبيلة ومجتمع ثم للانسانية جمعاء ، بدلا من ان يلجا الى اشكال مصطنعة هشة لتعويضه من الاسرة والعشيرة والقبيلة مثل الاندية والاتحادات والجمعيات .. لقد ادى اختفاء القبيلة والعشيرة في المجتمعات الصناعية الى حلها على الاستعاضة من ذلك بروابط هشة ضعيفة لم تحل لها المشاكل الاجتماعية العديدة التي سببتها لفقدان العشيرة والقبيلة .

ان النظرية العالمية الثالثة وهي تدرك ان القضاء على العشيرة والقبيلة شر اجتماعي ، لان الاسرة والقبيلة تقوم بدور اجتماعي هام جدا في صالح الانسان .

الحرص على التضامن الاسلامي

ان الانسان العربي في ج.ع.ل. وهو يصوغ اسلوب الحياة على ارضه بما يتفق وروح الشريعة الاسلامية الغراء .. ينادي بالاخوة الاسلامية والتضامن الاسلامي والمودة التي منطلق الاسلام في التزام مسؤول بالجهاد في سبيل الله وجمع كلمة المسلمين .

ان الانسان العربي في ج.ع.ل. وهو يولي احوال المسلمين في كافة انحاء العالم جل اهتمامه ، يعمل على :

● دعم الدعوة الاسلامية في افريقيا ومساعدة المسلمين في هذه القارة في اقامة المساجد وانشاء المدارس والزيد المناطق التي يوجد بها مسلمون بالمناهج والكتب الدراسية ومدها بما يلزم من اساتذة متخصصين في الدراسات الاسلامية واللغوية وبالدعاة

● تشجيع المسلمين في شتى انحاء العالم على ارسال ابنائهم الى المعاهد والكليات الجامعية بالجمهورية العربية الليبية وتضم كلية اللغة العربية والدراسات الاسلامية بمدينة البيضاء عددا كبيرا من الطلاب المسلمين في افريقيا وشرق وجنوب شرق اسيا وسائر انحاء العالم .

النهضة الزراعية

اولت ثورة الفاتح من سبتمبر اهمية كبيرة للتنمية الزراعية الراسية والافقية استهدافا للوصول في اقصر فترة ممكنة الى تحقيق الاكتفاء الذاتي في انتاج المواد الضرورية من الاغذية ويعتبر هذا الهدف بمثابة التزام وتنطوي على ثورة زراعية كبرى يجري تطبيقها في الجماهيرية وعلى راسها مشاريع المناطق الخمسة الرئيسية للتنمية الزراعية المتكاملة وهي منطقة سهل الجفارة ومنطقة الجبل الاخضر ومنطقة فزان ومنطقة الكفرة والسرير ومنطقة الحلول الغفر

استصلاح وتنمية الاراضي

قام مجلس استصلاح وتعمير الاراضي باستصلاح وتنمية حوالي ٣ر٥٥٦ الف هكتار حتى نهاية ١٩٧٦ ، كما قامت امانة الزراعة والاصلاح الزراعي بتنمية مساحات اخرى بلغت ٢٢ الفا هكتار ، وبذا تبلغ منجزات ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة في مجال استصلاح وتنمية الاراضي حوالي ٢ر٥٧٨ الف هكتار .

والمستهدف ان ترتفع المساحات المستصلحة والنماة في نهاية ١٩٨٠ الى حوالي ٥ر١٦٣٨ الف هكتار منها ١٥ر٦٣ الف هكتار يقوم باستصلاحها وتنميتها مجلس استصلاح وتعمير الاراضي و ٦ر٧٤ الف هكتار تقوم امانة الزراعة والاصلاح الزراعي بتنميتها .

وبالاضافة الى المساحات الزراعية التي تمت اضافتها فقد قام مجلس استصلاح وتعمير الاراضي بانشاء ٤٤٩٥ مسكنا للمزارعين و ٧٠٩٦ كيلو مترا من الطرقات وتمليك ٣١٩٣ مزرعة وتدريب ٥٦٦٦ مزارعا حتى نهاية ١٩٧٦ .

وبالنسبة للجمعيات التعاونية لم يزد عددها عن ٤١ جمعية في بداية الثورة عام ١٩٧٠ وقد انشأت الثورة نحو ١٧٠ جمعية جديدة حتى نهاية عام ٧٦ وبذلك ارتفع عدد الجمعيات الزراعية في الجماهيرية الى ٢٢٠ جمعية عام ١٩٧٦ اي ما يزيد عن خمسة امثال ما كان عليه الوضع عام ١٩٧٠ .

قطاع الصناعة :

يكتسب قطاع الصناعة اهمية خاصة في تنمية اقتصاد الجماهيرية العربية الليبية لما يعول عليه من دور اساسي في تحقيق الانعتاق من سيطرة قطاع النفط واعادة التوازن البنيان الاقتصادي .

هذا ، وكان دور الصناعة هامشيا في الاقتصاد الوطني حتى سنة ١٩٦٩ حيث لم يكن هناك صناعة بالمعنى العلمي ولم تنشأ الا بعض الصناعات الصغيرة المتفرقة التي يغلب عليها الطابع الفردي التجاري البحت .

ففي خلال الفترة من عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٧٧ .. بلغ مجموع المشروعات الصناعية التي تم تنفيذها ودخلت مراحل الانتاج ٥٢ مشروعا صناعيا تمثل صناعات مختلفة كما يجري في الوقت نفسه تنفيذ ٢٤ مشروعا صناعيا الى جانب ٢٢ مشروعا صناعيا يجري التعاقد على بعضها وتجرى دراسة البعض الاخر .

النهضة في مجال الاسكان

يعتبر توفير المسكن الصحي المناسب لكل اسرة في المجتمع ضرورة اجتماعية يترتب عليها اشباع حاجة هامة للافراد تاتي في المرتبة الثالثة بعد — الغذاء والملبس — ومما لا شك فيه ان توفير ظروف اسكانية افضل للجماهير هو احد الوسائل المهمة على العمل لدفع عجلة التنمية في مختلف مجالات النشاط الاقتصادي والاجتماعي .. لذا فقد عملت الجماهيرية على ان يكون لكل اسرة المسكن الملائم لها مع مراعاة التطور الحاصل والمستهدف .. وفي الاحوال الاقتصادية والاجتماعية وكذلك في العادات والتقاليد واثار ذلك على تشكيل المسكن ومكوناته والمتطلبات فيه .

وتتضح مجهودات الثورة في مجابهة هذه المشكلة من انه قد تم خلال الفترة التي تمتد من بداية عام ١٩٧٠ الى نهاية عام ١٩٧٦ التعاقد على انشاء نحو ١٦٠٧٨١ وحدة سكنية يقدر لها ان ترتفع بنهاية عام ١٩٧٧ الى نحو ١٨٩٧٨١ وحدة سكنية وبزيادة مقدارها نحو ٢٩٠٠٠ وحدة سكنية .

التعليم الجامعي والعالي

تولي الجماهيرية اهتماما بالغا بالتعليم الجامعي والعالي وذلك بالتوسع فيه وتطويره لمواكبة التقدم العلمي والتقني ولمد خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما تحتاجه من الايدي العاملة ذات التاهيل العالي والمدربة تدريبا عصريا .. ففي عام ٦٩ — ١٩٧٠ م كانت الجامعة الليبية تحتوي على ثماني كليات ، خمسة نظرية وهي : الاداب والاقتصاد والتجارة والحقوق والتربية واللغة العربية والاسلامية وثلاث علمية وهي : — العلوم والهندسة والزراعة ، وفي عام ٧٣ — ١٩٧٤ م انشئت في الجماهيرية جامعتان هما جامعة طرابلس وجامعة بنغازي بدلا من جامعة واحدة ، وفي العام الدراسي ٧٦ — ٧٧ م اصبحت جامعة الفاتح — طرابلس سابقا — تضم كليات : العلوم ، والهندسة ، والزراعة والتربية بطرابلس ، هندسة النفط ، الطب ، الصيدلة ، البيطرة ، كما اصبحت جامعة قاريونس — بنغازي سابقا — تضم كليات ، الاداب ، الاقتصاد والتجارة ، الحقوق ، التربية واللغة العربية والدراسات الاسلامية ، الطب ، والعلوم ، والهندسة ، وطب الاسنان والزراعة

.. هذا بالاضافة الى كلية اخرى للتربية تم انشاؤها في سبها خلال هذا العام ٧٦ — ٧٨ م ملحقة بجامعة الفاتح .

هذا بالاضافة الى انشاء ثلاثة معاهد عليا للتقنية هي : معهد التقنية ببراك ، ومعهد الكهرباء بهون ، ومعهد الالكترونات ببني وليد ، وقد تم قبول — ٢٧٠ — طالبا بهذه المعاهد في العام الدراسي ٧٦ — ١٩٧٧ م .

التركيز على الصحة

ان توفير الخدمات الصحية وتوفيرها هدف من اهداف التقدم الاجتماعي والاقتصادي وضرورة من ضروريات التنمية ، فكلما تحسنت وتكاملت صحة المواطنين الجسمية والنفسية كلما اصبحوا اكثر قدرة على العمل والانتاج وتحقيق اهداف التنمية ومن ثم فان صحة الفرد من المقومات الاساسية لكل مجتمع .

من اجل ذلك لقد اهتمت الجماهيرية الليبية بتطوير الخدمات الصحية

البقية في الداخل

دور الحضانة

اضواء على الجماهيرية العربية الليبية

كل شيء يتغير .. العلاقات ، القيم ، النظام والحوار في كل مكان

ديمقراطية من نمط جديد تقوم على مشاركة الجميع

كل شيء جديد في الجماهيرية العربية الليبية كل شيء له طعم خاص ومذاق خاص . . التطور النمو البناء تعابير تختلف في معطياتها ومترجماتها عما هو مالوف في التناول التقليدي .. الوحدة العربية فلسطين ، الحرية الديمقراطية ، العلاقات مع الغير هي ايضا لها مفاهيم غير المفاهيم العادية التي يتناولها الناس عادة في مختلف اصقاع الارض فالوعي والحماس وشيء ما جديد له نكهة خاص تضاف الى ما هو متعارف عليه من هذه المفاهيم والاخ معمر القذافي الزعيم الليبي العربي العالمي قائد ثورة الفاتح من ايلول لم يترك مسلمة او قضية او موضوعا دون ان يتناوله بالدرس والمناقشة ومن ثم بالتحليل والتعليق والنقد واخيرا بالصياغة الجديدة المبنية ضمن اطار جديد . .

الحياةالاقتصادية ومثلها الممارسات والنظريات في الديمقراطية والسياسة كلها تنبض بقيم ومعان وافكار وممارسات جديدة في ليبيا .

ما يجري في ليبيا شد الكثيرين في العالم . . في اوروبا واميركا واسيا وافريقيا لمتابعة هذا الذي يجري لانه لا يتم وفق الاسس والمقاييس العادية المتوالية في الافكار والنظريات والممارسات المعروفة قديما وحديثا . .

دعونا نقرا ما يكتبه المراقبون وما تنشره الصحافة الاجنبية التي يحاول بعضها ان يكون موضوعيا في حين يحاول البعض الاخر عن قصد او غير قصد الابتعاد عن روح الموضوعية وقواعدها دعونا نقرا ما تقوله الهيرالدتريبون وما يناقشه ليبمان في نيويورك تايمز عن هذا الذي جرى ويجري في ليبيا .

ففي خلال اقل من حقبة انتقلت البلاد بسرعة من مملكة صحراوية ، متخلفة الى دولة صناعية مزدهرة ، من حكم اقطاعي ، انطلقت ليبيا على الطريق الصاعد ، لا بل الايجابي الصعود ، لتضبح رائدة الحكم الديموقراطي الشعبي ، ومن خلال التبدل من الحكم المركزي ، الى نظام يعتمد مشاركة المواطنين بحيوية وديناميكية في شؤون ادارة البلاد انه العهد بالجماهيرية الليبية ، وحكم الشعب للشعب — عهد جديد لمعنى الحكم قد ولد .

على ان المشكلات الاقتصادية والتحولات السياسية ، ما تم التغلب عليها بسهولة ، ولكن التغييرات باتت واضحة ، حيث الجماهيرية الليبية اشتدت بعزمها لمواجهة وحل المزيد من القضايا الاساسية المعقدة ، سواء كانت اجتماعية او اقتصادية ، وهي من مخلفات احقاب طويلة من الحكم الاستعماري ، او من صنع مؤامرات خارجية ، دبرتها الدولتان العظميان وحلفاؤهما في المنطقة .

المرحلة الثانية .

وعلى الصعيد الداخلي ، انتقلت ليبيا الى المرحلة الثانية من خطتها الثورية ، فبعد ان انشأت الارضية الصالحةالاساسية للاقتصاد الصناعي تحول الاهتمام الان الى تطوير وتعزيز القطاع الصناعي نفسه ، حيث تم انشاء مصانع جديدة ، وعدد اخر قيد الانشاء الان كما تاسست مصانع البتروكيميائيات الى جانب تعزيز وتطوير القطاع الزراعي .

اما علىالصعيد السياسي الداخلي فان المؤتمر الشعبي الوطني ، ادخل سلطة الشعب الى حيز التطبيق ، حيث يتمكن من خلاله كل مواطن ان يكون له صوته وتاثيره على سياسة البلاد وشؤون الحكم فيها .

ولقد استمرت الامم المتحدة لتكون منبرا هاما يعبر عن السياسة الخارجية للجماهيرية ، حيث لم تتراجع ليبيا ، ابدا من التزاماتها في دعم اقتصاد دول العالم الثالث كما ظلت ابدا الصوت المدافع عن حقوق الشعب في كل قطر من العالم يقاوم الاستعمار اينما كان ، سواء في افريقيا الجنوبية ، او في زمبابوي او فلسطين .

حكم الشعب :

احد اهم الوجوه لثورة الفاتح من ايلول يتمثل في التزام الثورة لخلق نظام سياسي جديد للحكم الديموقراطي وخلال العام المنصرم حدثت تطورات هامة في البلاد ، في سبيل تطبيق حكم الشعب للشعب ، والشهور الاولى من عام ١٩٧٧ شهدت زحفا سياسيا في كل انحاء البلاد حيث عقدت ندوات الحوار السياسي في المدن والقرى ، وتشكلت لجان ، انتخبت منها ممثلين لحضور المؤتمر الشعبي الوطني في سبهة ، وهناك تدارس مواطنون من كل قطاعات في البلاد سلسلة من المواضيع المطروحة ، والممتدة بين الاتفاقيات الثنائية مع الدول الاخرى ، الى المعونات وتقديم القروض الانمائية الى دول العالم الثالث ، وتعيين مناصب رئيسية في الهيئة القضائية ، اب امناء السر لرئاسة مختلف الوزارات مؤقتا ، وفي سبيل اقامة الحكومة المفتوحة ، تقرر بان يعلن كل منتخب من الرسميين ما يملكون من اموال ، وممتلكات ومصالح تجارية .

ان ظهور نظام سياسي جديد ، بدا في السنوات الاولى ، التي اعقبت ثورة ١٩٦٩ ان حدود وافاق المشاركة السياسية من جانب المواطن العادي هي الممكن الاقصى ، ولقد اقبلت الدعوة ، مبدليا من قادة الثورة للانتخاب لجان شعبية ليس في المدن وحسب بل وفي امكنة العمل سواء كانت ثقافية كالجامعات والمدارس ، او المرافيء والمصانع وهي تجربة لتوسيع قاعدة الثورة .

الى اللامركزية :

ولقد نقلت الثورة الحكم منالمركزية الحكومية الى القطاعات الشعبية ولكن الثورة نفسها لا يمكنها ان تزدهر وتنمو وتطرح نفسها على الحياة اليومية للفرد ، ما لم تتحرر كل قطاعات المجتمع من الافكار التقليدية المتخلفة .

بذلك لم يعد المواطن خاضعا لاوامر المدراء والرؤساء وصاحب العمل بل في كل مستوى وعلى كل صعيد من المجتمع ، ينبغي ان تنشا الديموقراطية من خلال المشاركة الفعالة والحرة لكل فرد .

ولقد كان العقيد معمر القذافي يشارك فيمختلف الندوات والحوارات و « الكتاب الاخضر » بجزايه الذي وضعه مؤخرا ، اسهم بصورة فعالة في دفع هذا الحوار ، وبث فيه عصارة جديدة من التفكير العلمي ، اذ هو يعالج شتى الوجوه السياسية والاقتصادية للبلاد ، كما تقرها فلسفة الثورة الليبية .

اما المبادىء كما يقول القذافي نفسه فليست بجديدة طالما انها تجسد اصداء المعطيات القرانية ، والقران هو مصدر القواعد الاخلاقية والاقتصادية والاجتماعية لليبيا .

قواعد عسكرية :

الى ذلك كانت ليبيا تابعة للمصالح الغربية وكان للولايات المتحدة فيها قواعد عسكرية هامة وكذلك قواعد بريطانية ولم يكن لها صوت مسموع في القضايا العالمية .

بقيام ثورة سبتمبر تبنت ليبيا سياسة عدم الانحياز وبينما هي مهتمة بشؤون دول العالم الثالث والقضايا العربية العامة لقد طالبت مرارا بان يكون البحر المتوسط منطقة محايدة منزوعة السلاح بعيدا عن وجود كل الدول الخارجية واساطيلها .

هذا والثورة الليبية ليست حدثا سياسيا وحسب بل حدث اجتماعي واقتصادي وصناعي وهي قطاعات تسير قدما على خطوط متوازية عبر تحول موحد الاتجاه .

خطة السنوات الثلاث بدات عام ٩٧٢ لتنتهي عام ١٩٧٥ ثم بدات خطة التحويل الاشتراكي الخمسية التي طرحت الاهداف ليتم انجازها في نهاية ١٩٨٠ .. ان مطامح الجماهيرية عالية جدا والبلاد تسعى جاهدة لترجمتها الى حقائق ملموسة .

وصف د. ليبمان معلق نيويورك تايمز الامريكية ما يجري الان في ليبيا بانه ثورة جذرية على مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية ، الهدف منها تحقيق رؤيا العقيد معمر القذافي من اجل قيام مجتمع اشتراكي جديد . وقال المعلق الامريكي ان هذه الثورة تتحرك بموجب الاسس التي يحددها — الكتاب الاخضر — بجزايه الاول والثاني والذي وضعه الرئيس الليبي ويضيف المعلق الامريكي :

في الواقع فان كل مصدر للنفوذ في الحياة الليبية التقليدية تم ازالتها في مسيرة بناء النظام الجديد التي يقودها القذافي . فخلافا لما تقوم به بعض الدول النفطية الاخرى ، التي تحاول تطوير وتحديث مجتمعها في اطار نظمها الاقتصادية والسياسية ، فقد تخلت ليبيا عن ماضيها ، وراحت تستخدم ثروتها النفطية لتغيير نفسها اجتماعيا ، وسياسيا ، وماديا .

التعليم الاجباري ، والمشاركة الاجبارية في هذا النظام السياسي الجديد ، والخدمة العسكرية الاجبارية والاسراع بتطوير ظروف المراة لدخولها حقل العمل ، الى جانب الرجل كلها تسهم بالتخلي عن النماذج التقليدية التاريخية القديمة للحياة .

اشغال عشرات الالاف من الرجال التي كانت تعتمد النظام القديم — مراسلون ، سواقون ، فراشون ، ابطلت جميعا ، وارسل القائمون بها الى اعمال اكثر انتاجا وفائدة ، عبر خطوة اتخذ رمزا الى النمط الجديد للحياة ، لتنشيط الحركة الاقتصادية .

كما يقول وزير التخطيط موسى ابو فرايوه ، كل اجزاء البلاد تصبح مرتبطة بشبكات التلفزيون وجهاز واسع للنقل ، مما يزيد من تحطيم قيود التقاليد ولنماذج الحياة الريفية المعزولة .

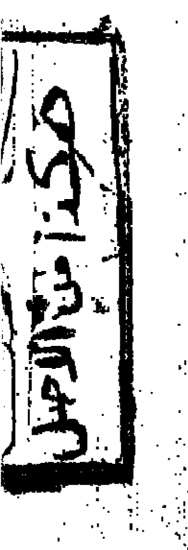
ويقول المراقبون ان البلاد اليوم صارت في ايدي جيل جديد ... الكاره ... على مبادله خلال ... في الحكم ، والذي ... الى عهد الازدهار ... القذافي .

... الجزء الثاني ، في مطلع ... من الكتاب الاخضر — بعنوان — حل المشكلة الاقتصادية — بحيث ضمن الكتاب حملة على ما تبقى من الملكية الخاصة والثروة .

البقية في الداخل

الجامعة الليبية — طرابلس

مشروع وادي المجنين



اضواء على الجماهيرية العربية الليبية ـ بقية

لقد تم حجز المساكن الخاصـــة بواسطة القانون الذي يحظر تملك اكثر من مسكن واحد ، والخطـــوة التالية سوف تعتمد وضع الحظر على جميع الثروة والتوفير بواسطة الافراد

اما ـ الخطوة الاخيرة ـ كما يقول الكتاب الاخضر فتكون عندما يصـل المجتمع الاشتراكي الجديد الى المرحلة التي يزول فيها الربح والمال .

وكان على القذافي الدفاع عن هذه الافكار ، بانها منطقية ، لا بـــل ومستوحاة من القرآن ، عندما هبت المعارضة من جانب المؤسسات الدينية في ليبيا .. كيف يمكن تطبيق هـــذه المبادىء علميا ، في بلاد تملك مثل هذه الثروة الضخمة كليا ؟

بعض المراقبين الاجانب ، يحاولون التقليل من اهمية ما يرونه ضربا من النظريات الاقتصادية غـير المدروسة بعمق . ولكن التطبيق قد بدا ـ لسوف يفعلونها . انهم يهتمون بالعمل ـ قال سفير متقاعد .

الدولة ـ او بالتحديد كما تقول نظرية القذافي الشعب الليبي ـ يملك المصانع والمزارع ، ومعظم شركـات التصدير والاستيراد ، الملكية الخاصة والمشاريع الاهلية الخاصة ، تضمحل وتصير شيئا من الماضي .

الكتاب الاخضر يؤكد ان كل ليبي يحق له التملك ـ للحاجات المادية الاساسية ، والضرورية ، والشخصية للانسان ـ وهذه تشمل ـ الطعام ، والمسكن ، والباس ، والتنقل ـ لان الانسان ، لا يكون حرا ، اذا كان اي انسان اخر ، او حتى الدولة تملك مثل هذه الضروريات للحياة .

من هنا ، كانت مسالة حجـــز المساكن الخاصة تطبق علـى الملكية المتعددة ، وملكية الاراضي ، وليس على الفرد ، في مسكنه الخاص . وبموجب البرنامج السياسي ، المطروح في الجزء الاول من الكتاب الاخضر ، ـ الحل لمشكلة الديمقراطية ـ لا وجود للاحزاب السياسية في ليبيا . ولا وجود للحكومة ، حيث البلاد تسير على اساس الديموقراطية الليبيـــة المباشرة ، شان اجتماع ... في مدينة كبيرة . وراء هذا الوجـــــه الديمقراطية الشعبية ، وبغير ما هي عليه الانظمة الثورية ، التي تحـاول استبعاد الافراد والاساليب السياسية الماضية . تبدو ليبيا بعيدة عن اعمال الثار ، فالكثيرون ممن استفادوا في عهد الملكية ، وجدوا مكانا لهم فـي ليبيا القذافي ، من خلال التعاون ، تباعا شان بعض شركات النفـــط

الاجنبية ، تمكنت من البقاء بعد موجة التاميم باستكمالها الشروط الليبيـــة والقوانين التي فرضتها الحكومـــة للسماح لها بالبقاء . الكثيرون ، ايضا من التجار الاغنياء الذين كانـــــوا يسيطرون على التجارة الخارجية ، استيرادا وتصديرا ، ظلوا يشرفون على الشركات ، التي صارت تملكها الحكومة . انهم قبلوا ، كما قالت المصادر في ليبيا ، لاسباب عملية جدا ـ فليس في ليبيا عدد كاف مـــــن المواطنين ، لتنفيذ كل خطط القذافي ، لذا فهو بحاجة الى خبرات الجيـــل السابق ، بضع سنوات اخرى بعد .

عدد سكان البلاد ، لا يتجاوز ٢ر٥ مليون نسمة ، وعندما تسلم العقيـد القذافي الحكم عام ١٩٦٩ ، معظـــم الليبيين كانوا اميين ، وقلما شملتهم نعمة ثروة النفط .

ولقد راى القذافي في الزعمـــــاء التقليديين ، جماعة فساد وخـــدم للمصالح الاميركية والاوروبية . فحطم الثقة بهم من جانب الراي العام ، في الوقت الذي قضى على نفوذهـــــم بتقسيمه البلاد الى مناطق اداريـــة جديدة تخترق الحدود القبلية .

لكن قام القذافي بعد ذلك باعلان ـ الثورة الشعبية ـ عام ١٩٧٣ ، التي تم فيها تعليق كل القوانين . هذه الوثيقة ، نشرت في آذار ـ مارس ١٩٧٧ ، تقول ان شعب ليبيا ـ اعلن تمسكه بالقيم الروحية لحماية الاخلاق والسلوك البشري ، كما اكد علـى عزمه باستمرار الثورة ، في ظـــل قيادة المفكر والمعلم ، قائدنا العقيد معمر القذافي ، نحو سلطة الشعـب الكاملة ، وتقدم المجتمع واستقراره ـ

ولقد ركز القذافي همه على البنية الاقتصادية في البلاد . والجزء الثاني من ـ الكتاب الاخضر ـ يتكلم عـــن الغاء نظام الاجور ، واستبداله بنوع من ـ كل حسب طاقته ، ولكل حسب احتياجاته ـ كصيغة تعوض الافـــراد عن العمل . ويقول ـ الكتاب الاخضر ـ بانه ليس لاي فرد الحق بالقيام باي نشاط اقتصادي في سبيل الحصول على ثروة اكثر مما يحتاج اليه ، لان الفائض يملكه الافراد الاخرون فـي المجتمع ، ولان مثل هذا قد يؤدي الى عدم الحث على الانتاج ، فان العقيد يترك نافذة ـ للاختلاف في الثروة ـ للذين ـ يقومون بخدمة المجتمع ـ . والبلاد الان ، وسط خطة انمائيـة بمقدار ٢٢ بليون دولار ، لمد شبكة من الطرق وتشييد المدارس ، والمستشفيات والمساكن والمرافىء .

في الجماهيرية الليبية ـــ بقيه

وتوفيرها وقائية كانت ام علاجيـــة لجميع السكان مع اعطاء اولويـــة للمناطق النائية التي حرمت من هذه الخدمـــات .

قطاع التعليم والتربية

تستهدف سياسات التعليم والتدريب تنشئة جيل قادر على تحمل المسؤوليات وقيادة خطـى التغيير الاجتماعـــي والارتقاء بالمجتمع معتمدة في ذلك على العناية بالنواحي الكمية والكيفيـــة والعمل على تحقيق الالزام حتى نهاية المرحلة الاعدادية مع تصحيح الهـرم التعليمي وتدعيم التعليم الفني وتنويعه وتطويره لمقابلة احتياجات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية مـن الايـدي العاملة ، والنهوض بالتعليـم العالي وتطويره لمواكبة التقدم العلمي والتقني

وفيما يلي ملخصا لتطور التعليم في مختلف مراحله في الثماني سنـــوات الماضية : ـ

١ ـ التعليم الابتدائي :

بلغ عدد تلاميذ وتلميذات المرحلـة الابتدائية في العام الدراسي ٦٩ ـ ١٩٧٠ ، ٢١.٨٤٦ وقد ارتفع هـــذا العدد في عام ١٩٧٦ ـ ١٩٧٧ الى ٥٦١.٨ تلميذا وتلميذة . ومن المتوقع ان يصل عدد التلاميذ والتلميذات في عام ٨٠ ـ ١٩٨١ الى نحو ٥٧٧٦٥٤

٢ ـ التعليم الاعدادي :

بلغ عدد طلبة وطالبات المرحلـــة الاعدادية في العام الدراسي ٦٩ ـ ٧٠ نحو ٣٦٢١٦ طالبا وطالبة وقد ارتفع عددهم في العام الدراسي ٧٦ـ١٩٧٧ الى نحو ١٥١٦٩٥ طالبا وطالبة .

٣ ـ التعليم الثانوي العام:

ارتفع عدد طلبة وطالبات المرحلة الثانوية من ٨٣.٤ طالبا وطالبة فـي العام الدراسي ١٩٦٩ ـ ١٩٧٠ م الى ٢.٥٦١ طالبا وطالبـة فـي العـام الدراسي ٧٦ ـ ١٩٧٧ .

وحظيت معاهد المعلمين والمعلمات بعناية خاصة باعتبارها المسؤولة عن اعداد المدرسين والمدرسات والتـي عن طريقها يمكن الدخول الى الاكتفاء الذاتي منهم في المرحلتيـن الابتدائية والاعداديـــة .

وزير الاعلام في الجماهيرية الليبيه يقول

خلاصة ثـلاث تجـارب عالميـة الخـروج

بتجربـة ثـورة الجماهيريـة الجديـدة

ماذا بعد تسع سنوات من الثورة

يقول وزير الاعلام الليبي فـــي اعتقادي ان ابرز شيء ، منذ تفجر الثورة حتى الان هــــو ان الناس بالداخل والخارج لم تصدق بعد قيام سلطة الشعب . . لم تصدق ايضا انتهاء مجلس قيادة الثورة . . وانتهاء الحكومة . معمر القذافي ورفاقـــة لا سواء كانوا عسكريين او مدنييـــن ، لم يثوروا من اجل ديمقراطي مباشـــر حقيقي ، هذا الحكم لا نموذج له حتى الان . .

الشعـــارات المرفوعـــة الان لا « السلطة والثروة والسلاح في يـــد الشعب » « وفي الحاجة تكمـــــن الحرية » و « القرآن شريعة مجتمعنا الاشتراكي الجديد » هي في الواقع ماخوذة من الاسلام لا ومن فلسفـــة سقراط ـ تجربة اثينا لا ومن الثورة الصينية .

لقد اخذنا خلاصة التجارب الثلاث لنخرج بتجربة جديدة . . فالشورى في الاسلام هي براينا قمة الديمقراطية ... الناس في صف واحد كمواطنين احرار كاسنان المشـــط لا سيد ولا مسود .

[illegible]

القوى الثورية تكمن الان في استمرار تحريك الجماهير لاستلام السلطـــة بممارستها ديمقراطيا فاللجان فـــي كل مكان . .

ومن الثروة يقول : الثروة يجب الا تترك لبعض الناس لاستغـــــلال الاخرين وبالتالي افساد ضمائرهـــم والتاثير عليهم وتزييف ارادتهم .

وكيف يكون السلاح بين الشعب ، وما هو المقصود بذلك ؟

ـ تجييش الشعب . . تســـل الشعب ، لان مسؤولية الدفاع عموما مسؤولية الجماهير .. كـــل مواطـــن سيصبح جنديا تماما كالمقاومة الشعبية والسلاح سيبقى بيد الشعب للدفاع عن نفسه . . اذ ليس من المعقول ان يبقى المواطن ، في اي موقة كان معتمدا على الجندي والضابط للدفاع عن وطنه وارضه . . وبالطبـــع هناك حالات كثيرة لا بد من ابقائهـــا بيد الاختصاصيين خصوصا بالنسبـــة للاسلحة المتطورة التي نكثر منهـــا تمهيدا لدفعها الى المعركة . . معركة فلسطين . . ومعارك كل العرب . .

لقد تعرضت الثورة في ليبيا وما زالت لهجمات متواصلة لتمسكهـــا بكرامة الانسان العربي وكبريائـــه ولرفضها المطلق للمهادنة والمساومة على قضايا حاضره ومستقبله ولكـن اخلاص الانسان العربي في الجماهيرية الليبية لعقيدته القومية حـــال دون تحقيق احلام الاعداء فالثورة مستمرة في تصديها للمخططات الاستعمارية الهادفة الى فرض واقع الانفصالي والتجزئة في الوطن العربي وهـــي ملتزمة بقومية المعركـــة وتحمـــل المسؤولية كاملة في اية لحظة لمجابهة التحديات والاخطار وهـــي ... بحزم ضد ... الانسان العربي ... قضايا الحرية في كافة اجزاء الوطن العربي الكبير وتؤكد باستمرار على الدعوة الـــى الوحدة العربية وان هذه الوحـــدة لا تكتسب ... الا اذا ... على

اساس النضال الوطني المعـــادي للاستعمار ، وعلى الصعيد الافريقي تتحالف الثورة الليبية مع الانســـان الافريقي من خلال مساندة قـــوى التحرر الافريقي الوطني ودعم نضالها من اجل التحرر والاستقلال الامـــر الذي ساهم في انتزاع اجزاء عزيزة من القارة لاستقلالها كما هو الحال في انغولا وموزامبيق وغينيا بيساو وجزر الراس الاخضر . وكذلك من خـــلال عقد الاتفاقيات الاقتصادية والثقافيـــة والفنية المشتركة مع الافارقة لاقامـــة المشروعات وتقديم الخبرات ومعالجة المشكلات المشتركة وتقديم الدعـــم والمساندة الفورية للدولة الافريقيـــة التي عانت من محنة الجفاف والقحط والوقوف في وجه ضغوط قطــــع المعونات عنها من الدول الاستعمارية وكذلك المساهمة الفعالة في انشاء وتمويل الاجهـــزة الاقتصادية لخدمـــة افريقيا كالمصرف العربي الافريقـــي للتنمية وصندوق المعونـــة الفنيـة وصندوق القروض الشعبية للتنميـة وتاسيس الشركات المشتركة لاستثمار الثروات الافريقية وصيانتها وتوظيفها في خدمة الانسان الافريقي .

وعلى الصعيد العالمـــي فان ثورة الفاتح من سبتمبر تناصر قضايـــا الشعوب من اجل تحرر حقيقي وامن شامل وتعايش سلمي تزيه علـــى اساس من التكافؤ والمساواة وهـي تتصدى بكل قوة لكل صور التفرقـــة العنصرية والاستغلال ومحاولـــة السيطرة والتحكم في مقدرات ومصالح الشعوب وهي تدعو الى اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد يقوم علـــى التعاون المتكافىء والعادل في قضايا الطاقة والمواد الاولية والمواد المصنعة والتقنية والتنمية والغـــذاء علـــى مشاكل التخلف ومظاهره في الدول النامية باعتبار ان رخاء وتقدم وازدهار المجتمع الانساني كل لا يتجزأ هـــذه وبعض الامم الغاية من سياسة ثورة الفاتح من سبتمبر على الاصعدة الافريقية والعالمية .

لقد حول الانسان العربي ... الصحراء القاحلة والمهجورة الى مناطق زراعية متكاملة

